

## تفسير سورة الملك (1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلا بكم في هذا البرنامج الطيب. هذا البرنامج بعنوان ايات تذكر فكرة البرنامج ان بفضل الله سبحانه وتعالى كثير من المسلمين تصل صلاة الجماعة بيستمع الى ايات قد يكررها الامام فقد يظن المأمور ان الامام يكررها - 00:00:00

نفسي. يعني مسلا ممكن يسمع صورة الانسان في صلاة فجر يوم الجمعة او يسمع سورة الاعلى والغاشية كثيرا في آآ صلاة الجمعة او يسمع ماسورة الاعلى في ولا سيما بفضل الله واحنا في رمضان في الوتر في ركعات الركعة الاولى من الركعات الثلاثة الاخيرة - 00:00:34

ممكن يظن ان ده من تلقاء نفسي. لكن هكذا وردت سنة وزي ما هنعرف مع بعض باذن الله سبحانه وتعالى اه وزي ما هنعرف مع بعض مع الشيخ عمرو وهو هيكلم ان شاء الله عن صورة الانسان وصورة الغاشية. وباذن الله سبحانه وتعالى اكون معكم باذن الله في سورة الملك - 00:00:51

وصورة الاعلى تم اختيار هذه الصور مع موقع طريق الله جزاهم الله خيرا في فكرة الايات اللي احنا بنسمعها او بنقرأها كثيرا وتكرر حتى نستفيد من هذه ولا نفقد قيمة التكرار. يعني التكرار له مقصود شرعي. سواء تكرار الاذكار زي سبحان الله وبحمده مائة مرة. ولا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:01:07

الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة في اليوم الواحد او السور اللي الانسان بيكررها لان كل ما تكرر المفروض انه يتكرر في القلب. ويصبح الى يصبح عقيدة مستقرة في القلب. لذلك باذن الله عز وجل - 00:01:29

معكم في البرنامج ده نشرح اه المعاني اللي بتحتويها هذه الصورة بحيس ان احنا نستفيد من هذه الصورة ولا نفقد قيمة التكرار كما قلت ابدأ معكم باذن الله عز وجل سورة الملك - 00:01:41

اه هنحاول سورة الملك اه طبعا سورة عظيمة جدا ابدعوا واحد كان مستمتع هو بيقرأ واستفاد جدا وبيقرأ كلام المفسرين في هذه السورة وفعلا تحتاج حلقات طويلة. احنا هنحول مع بعض كده في تقرير اربع حلقات - 00:01:53 بتكلم عن آآ مجلل للصورة وتفصيل في بعض اياته. الحالة الاولى باذن الله ه تكون مجلل سريع عن الصورة. نزرة عامة لو هناخد حاجة تبقى اية واحدة بس. وبعد كده التلات حلقات هنقسم الصورة لثلاث اقسام وننناولها بنوع من التفصيل باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:08

آآ سورة الملك طبعا زي ما كلكم عارفين في اول الجزء التسعة وعشرين استفتح الجزء تسعة وعشرين تجد سورة الملك امامك ايه خواص سورة المولى ممكن تعبير خواص بيقي جديد شوية. بيستعمله كثير من اهل العلم. فيه كتاب رائع. اسمه خواص القرآن الكريم. انصح ان الناس تقرأه وتستفيد منه - 00:02:25

بنجد ان في خصائص معينة للسوق الخصائص دايما لما نقول خصائص للصورة ما ينفعش من تلقاء افسينا نكتشف هذه الخصائص هذه تأتي عن طريق النقل يعني ايه عن طريق النقل؟ يعني ترد علينا عن طريق اية قرآنية بتشير الى معنى معين او حديث. وغالبا بتأتي احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم. او اثار عن الصحابة تكون موقوفة - 00:02:44

يعني الصحابي ليس من تلقاء نفسه بل سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم وخبرنا بذلك زي ما مسلا فضائل سورة الفاتحة او اية الكرسي او غيرها من السور. طب ايه بقى خصائص سورة الملك؟ يعني لماذا اخترنا سورة الملك تحديدا - 00:03:05

Hadith in Musnud Ahmed and Husein Al-Baani. It states that the Prophet ﷺ said: "Whoever recites the prayer in the mosque and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:03:22

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:03:36

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:03:52

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:04:08

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:04:24

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:04:43

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:04:57

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:05:16

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:05:32

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:05:51

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:06:09

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:06:19

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:06:34

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:06:48

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:07:06

He also said: "Whoever recites the Surah Al-Mulk and then goes to sleep, it is as if he had not recited it." 00:07:06

كتيب رائع كده اسمه ميتيين سؤال وجواب في العقيدة. كتير من اخوانا جزاهم الله خيرا شرحوه وبسطوه منهم الدكتور محمد جودة.

جزاهم الله خيرا - 00:07:22

آآكتاب بيشرح العقيدة بصورة آآلية بحيس ان الانسان لا يضل ولا يتبع الفرق الضالة. لكن دي بقى العقيدة القرآنية كأن انت عشر  
اسئلة قرآنية لك قبل ما تنام - 00:07:42

هل انت امن من عذاب الله؟ امنت من في السماء من الذي ينصرك؟ امن هذا الذي ينصرك؟ امن هذا الذي يرزقكم طب لو الرزق اللي  
معك والسبب اللي معك امتشي وراح. من يأتيكم بماء عين. تخيل لو انت بتراجع - 00:07:54

الاسئلة دي يوميا قبل ما بتنام انت الان تنام على الفطرة كل اجاباتك صح وقلت ان الله سبحانه وتعالى بيده الملك. الله هو الذي ينصر  
الله عز وجل هو الذي يرزق. الله عز وجل هو الذي يهلك. الله عز وجل هو الذي ينجي. الله عز وجل هو - 00:08:07

الذى يعلم كل شيء لأن الله جل جلاله عالم بذات الصدور. لا يعلم من خلق؟ اجابات الاسئلة دي. لأن الاسئلة دي مش الغرض بس انت  
تجاوب. الغرض انت تذكر ما نسيته طوال اليوم - 00:08:22

انت طوال اليوم في اجابات تانية بتتفق على ذهنی. طوال اليوم قد تعتقد ان فلان ينصر. قد تعتقد ان فلان يرزق. زي ما نقول مع  
بعض باذن الله عز وجل - 00:08:34

الحلقة الثانية او الثالثة قد تعتقد آآاعتقادات خاطئة بسبب ان كثرة الاسباب والاختلاط مع الناس وآآالانشغال بالدنيا قد تكون هناك  
اجابات خاطئة لهذه الاسئلة نرجع بالليل كده تقرأ هذه السورة ولا سيما لو كمان لو تقرأها في قيام الليل - 00:08:45

قبل ان تنام مراجعة عقدية شاملة لكي تنام على الفجر هذه الاسئلة التي بها نفسك. انت نائم مع نفسك لوحده. انت بتسأل نفسك انت  
اللي بتجاوب واسئلة بتطلب منك اعمال البصر - 00:09:04

مرجع البصر هل ترى هل ترى من خلق الله اسئلة بتطلب منك اعمال البصل. اعمال السمع. الم يأنكم نذير؟ اعمال العقل. تفكير الصورة  
بتشغل لك كل حواسك قبل ما تنام عشان تراجع العقيدة. هذا اهم هذا اهم شيء في الوجود. ان تحافظ على عقيدتك - 00:09:33

العقائد احيانا زي ما يذكر باذن الله عز وجل ايضا في السورة العقائد قد تتغير مع اسباب القوة ومع اسباب الرزق لكن عقيدة المؤمن  
ثابتة. لانه يعلم يعلم ان الامن والرزق بيد الله سبحانه وتعالى - 00:09:55

طيب ايضا لما نص نزرة تانية لسورة الملك بعيدا عن قضية الاسئلة ان السورة وكأنها بتتكلم عن مملكة الملك حتى اسمها الملك هذه  
المملكة العظيمة اللي بنعيش فيها انت قبل ما تنام يوميا او ليلا بقى - 00:10:09

اقرأ سورة الملك بتراجع راجع انت عايش فين؟ ما هي هوبيته. سيبك من الانتيماءات الارضية. انت منتمي الى تراب الجنسيات  
الارضية اللي موجودة ده بيتممي الى التراب الفلاني او التراب - 00:10:27

لأشف انت عايش في مملكة الملك سبحانه وتعالى. الارض ارضه سبحانه وتعالى. لذلك سيدنا صالح قال على الناقة ذروها تأكل في  
ارض الله انها ارض الله سبحانه وتعالى طيب - 00:10:38

المملكة اللي احنا عايشين فيها لازم تعرف من الملك الذي يملك هذه الارض الذي يملك هذه السماء الصورة بتتكلمك عن عظمة الملك  
قدرة الملك هيمنة الملك سبحانه وتعالى. ده جزء موجود - 00:10:51

ايضا صورة بتتكلمك عن جنود الملك الملك انت لما تعرف ان فيه جنود للملك تختلف والله عز وجل والجنود يحتاجون اليه سبحانه  
وتعالى. الملائكة تحتاج الى الله سبحانه وتعالى مش زي ملوك الدنيا هو اللي بيحتاج للجنود لو باعوه ملكه يسقط؟ لا - 00:11:06

الله سبحانه وتعالى هو الملائكة تحتاج اليه وتسبح بحمده سبحانه وتعالى الغربية في الصورة ان الجنون مش زي ما انت متخل  
مجرد ملائكة الصورة بتتكلمك ان في مخلوقات لها وظائف - 00:11:26

الكون هذه المخلوقات هي جنود وانت لا تشعر. يعني ربنا بيقول لك الارض اللي انت ماشي عليها اللي هي ذلول دي الله قادر ان يجعل  
الارض الذلول ان تمور تضطرب - 00:11:41

المصابيح النجوم ربنا قادر انه يخليلها رجم للشياطين الماء المعين ربنا قادر انه يخليله غورا في الارض جهنم تكاد تميز من الغيث.

جهنم تريد ان تنتقم. ربنا بيقول لك ان ان الملك ملكه سبحانه وتعالى وان كل المخلوقات - [00:11:53](#)

تسبح بحده وتريد ان تنتقم من العاصي يعني ربنا بيقول لك خذ حذرك الارض السماء جهنم مصابيح النجوم الماء كل شيء في الارض بقدرته سبحانه وتعالى قادر ان هو يتقلب في لحظات - [00:12:13](#)

لذلك الامام ابن عاشور كان ذكر ان من اغراض السورة ان الناس ان يعلم الناس النعم وان هذه النعم ممكنا في لحظات تفسد عليهم ازاي ان ممكنا النعمة تسحب منه ؟ لذلك انت بتقول ايه - [00:12:29](#)

استعينوا وتسعيذ بالله سبحانه وتعالى من يقول يا رب اعود ايه ؟ من تحول عافيتك وفجأة نقمتك ان الحياة مش ممكنا تفضل زي ما هي ممكنا الحياة في لحظات تنقلب. مين اللي ممكنا يعمل كده ؟ الله سبحانه - [00:12:44](#)

عظمة وقدرة الملك جنود الملك الاحاطة انت في المملكة دي مراقب عارف لما حد يقول لك ايه انت في البلد دي انت مترافق وكل مكالماتك متسجلة عليك. كل خطواتك آآ متسجلة عليك. انت مترافق. فتالاقيك تاخد ايه حزرك. تتحرك بحذر - [00:12:57](#)

تخيل ربنا يقول لك انت مراقب في هذه النعمة مش خطواتك ولا كلامك لا. اسرارك اسرروا قولكم او يجهروا به. انه عليم بزات الصدور. زي ما نشرح الاية دي بالتفصيل باذن الله سبحانه وتعالى - [00:13:16](#)

انت محاط سماء الممتن من في سماء ان يخسف بكم الارض يرسل عليكم حاصبا فمحاط من تحت ومن فوق والملائكة والكلام والهمس والاسرار احاطة شاملة لهذه المملكة اه لما تبجي تنظر الى النزرة ديت قبل ما تنام المملكة اللي انت عايش فيها الملك الذي تعبدё المملكة التي تعيش فيها كل من حولك - [00:13:30](#)

جنود الله سبحانه وتعالى فانت الان راجع العقيدة مراجعة قرآنية قبل ان تنام على الفطرة ممكنا ناخداية سريعا كده بحيس نبدأ الحلقة الثانية باذن الله سبحانه وتعالى من الاية رقم اتنين. يقول ربنا سبحانه وتعالى في بداية هذه السورة تبارك الذي بيده الملك - [00:13:55](#)

وهو على كل شيء اول اية تقابلك البركة التفاعل اللي بيغطي الانتشار والظهور والبركة اصلا من معانيها الثبات والدؤام والاستقرار والظهور الخير في الكون. اول اية كده بتسفتح انا نسيت اقول لكم صحيح من الخصائص السورة - [00:14:12](#)

تكرار اسم الله تكرار اسم الله الرحمن تبجي تبص كده ايه الاسم اللي اتكرر في الصورة ؟ ثلاث مرات تقريبا اسم الله الرحمن. هذه المملكة مليئة بالرحمة المملكة اللي انت عايش فيها دي رحمة الله عز وجل سبقة غضبه - [00:14:33](#)

انت بتعيش مطمئن. ان انت اطعته نجد اول اية ان الخير في هذا الكون ملأ الكون. ابارك الذي بيده الخير طاهر بركة مستقرة ثابتة لزلك كان عجبني كلمة زكرها الدكتور طيب وعزه وهو بيtalk في الفلسفة وبيشرح - [00:14:49](#)

عن الالحاد فالفتة جميلة قوي عجبتني بيقول ان دائمها الملحدون آآ يسألون عن مشكلة الشر في الوجود ويذدرعوا ان دي مشكلة وانت اجاية احنا بنسأله طب ومشكلة الخير في الوجود. طب ما تجاوبوا على الخير الذي في الوجود. من اين جاء - [00:15:09](#)  
الخير الذي في الوجود. من اين جاء ؟ انت بتقولوا ايه اصل فيه طيب فيه شر وفيه اشكاليات. طب احنا هنسألكم طب والترتيب والتناسق ده زي ما هنشوف في بقية سور هل ترى من الحكومة ؟ طب الخير والبركة - [00:15:28](#)

ده جه منين ؟ عندكم اجابات عليه بيقول لك دي عشوائية. هذه اجاية ؟ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر ما قالش تبارك الله الذي بيده الملك. وعرف تلقائيا انه الله. لانه هو الملك سبحانه وتعالى. بيده الملك سبحانه وتعالى. يبقى لما يتقال بيده الملك انت تلقائيا عرفت - [00:15:38](#)

انه الله سبحانه وتعالى لا يملك الملك غيره سبحانه وتعالى يملك كل شيء وبيده كل شيء. تبارك الذي بيده وكلمة بيده مع اثبات صفة بيده الله سبحانه وتعالى بيدي قمة الهيمنة والسيطرة لا يخرج شيئاً شيء عن ملكه ابداً سبحانه وتعالى وحتى الباء دي اللي تفيد الالتصاق لا يخرج شيء ابداً عن ملكه سبحانه وتعالى بيده الملك - [00:16:01](#)

وهو على كل شيء قادر. اجتمع في الاية الاولى حاجتين واختم بهما حاجتين. الملك والقدرة انت ممكنا تملك حاجة لكن مش ما تعرفش تتصرف فيها يعني ممكنا تملك سيارة بتاعتكم. لكن ما تعرفش تغير فيها. ما تعرفش حتى لو باذلت اصلاحت - [00:16:24](#)

انت ممکن یبقی عندک القدرة على اصلاح شيء لكن لا تملکه الله عز وجل بيده الملك والقدرة ويملک كل شيء ويقدر على كل شيء سبحانه وتعالى. بارکان الملك له سبحانه وتعالى. فانت اول اية بتطمئنك البركة - 00:16:39

الملك القدرة بيده سبحانه وتعالى فتستفتح اول اية وانت مطمئن. نکمل باذن الله عز وجل في الحلقات القادمة آآ التفسير اشبه بتفسیر تحلیلی بقیة ایات السورة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياکم من اهل القرآن ومن اهل هذه السورة. خاصة تقبل الله مني ومنکم. وجزاکم الله خيرا. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:16:54

- 00:17:14